

الباب الثاني الإطار النظري

أ. التعلم

١. تعريف التعلم

التعلم هو عملية تغيير سلوك الطلاب نتيجة من التفاعلات بين الأفراد وبيئتهم من خلال الخبرة والتدريب.^٦ التعلم هو نشاط يقوم به شخص بوعي أو عمد. تُظهر أنشطة التعلم مدى نشاط الشخص في القيام بالجوانب العقلية التي تسمح بحدوث التغييرات فيه.^٧

التعلم وفقاً لـ ب. ف. سكينير (B.F Skinner) يخلق فرصاً ويعزز (التعزيز) ، بحيث يكون الأفراد أكثر جدية ونشاط في التعلم مع المكافآت (التسلية) والثناء (المكافآت) من المعلم لنتائج التعلم. ووفقاً لـ روبرت إم جيجن هو التغيير الذي يحدث في القدرات البشرية بعد التعلم المستمر والذي لا ينتج فقط عن عملية النمو.

وفقاً لـ بينجامين س بلوم (Benjamin S. Bloom)، فإن التعلم هو تغيير في جودة القدرات المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية لتحسين حياة الطلاب، كأفراد وأعضاء في المجتمع. ووفقاً لـ جيروم س برونر (Jerome S Bruner) التعلم هو تطوير فئات مترابطة بحيث لكل فرد نموذج فريد لطبيعة وتطوير نظام الترميز.^٨ ووفقاً لـ جيمس آ

⁶Isskandarwasid, Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung : PT Remaja Rosda Karya,2011), 5

⁷ Aprid pane, Muhammad Darwis Dasopang, “ Belajar dan Pembelajaran “ ,*Kajian Ilmu-ilmu Keislaman*, 2, (Desember, 2017), 335

⁸ Muh. Sain Hanafy, “ Konsep belajar dan Pembelajaran”, *lentera oendidikan*, 1 (juni, 2014), 68-

ويتاكير (James O. Wittaker) *learning be defined as the procces by wich* ” *behaviour originates or is altered through training or experience* . حيث يكون مفهوم التعلم عملية يتم فيها إنشاء السلوك من خلال الممارسة والخبرة. وبحسب عمر محمد التومي السياباني ، فإن التعلم هو محاولة لتغيير السلوك الفردي القائم على القيم الإسلامية في حياتهم الشخصية أو الحياة الاجتماعية والحياة في البيئة من خلال العملية.⁹

من بعض التعريفات المذكورة السابقة يمكن أن يستنتج الباحث أن تعريف التعلم هو العملية يقوم بها الفرد وحده لإيجاد تغييرات في نفسه للأفضل باستخدام الرؤى والقيم الإسلامية.

٢. تنقسم النظرية التي تقدم وجهة نظر محددة للتعلم إلى ٥، وهي:

أ. النظرية السلوكية

تؤمن هذه النظرية بأن البشر يتأثرون بشكل كبير بالأحداث في بيئتهم التي تمنحهم تجارب معين. تؤكد السلوكية على ما يُرى، أي السلوك، ولا تلتفت إلى ما في العقل لأن الأشياء يمكن رؤيتها.

ب. النظرية المعرفية

هي نظرية التعلم التي غالباً ما تسمى النموذج المعرفي في المناقشات المختلفة. وفقاً لنظرية التعلم هذه، يتم تحديد سلوك الشخص من خلال إدراكه أو فهمه للموقف المرتبط بالهدف. لذلك ، تنظر هذه النظرية إلى التعلم على أنه تغيير في الإدراك والفهم.

⁹ Nidawati, ” Belajar Dalam Prespektif Psikologi dan Agama” , *pionir* , 1 (juli- desember, 2013),

ج. نظرية تعلم علم النفس الاجتماعي

نظرية وفقاً لهذه النظرية، فإن عملية التعلم ليست عملية تحدث في العزلة ، بل يجب أن تتم من خلال التفاعل.

د. نظرية التعلم لـ جيجني (Gegne)

هي النظرية المزيجية من السلوكية والمعرفية ، أي التعلم شيء يحدث بشكل طبيعي ، ولكنه يحدث فقط في ظل ظروف معينة. وهي الحالة الداخلية و استعداد الطلاب والشيء الذي تم تعلمه ، ثم الحالة الخارجية وهي حالة التعلم التي يتم ترتيبها عن عمد من قبل المعلمين بهدف تسريع عملية التعلم.

هـ. نظرية الطبيعة.

في هذه النظرية ، يرى التعلم أن الطالب المولود ليكون لديه مواهب وإمكانات تميل إلى أن تكون جيدة وصحيحة. في جوهرها ، ستكون هذه الإمكانيات قادرة على التطور عند الطفل. وهذا يعني أن نظرية الفطرة في التربية الإسلامية ترى أن الطفل سيكون قادراً على تطوير الإمكانيات الجيدة التي جلبها منذ الولادة من خلال التعليم أو التعلم.

من النظريات الخمس التي لها وجهة نظرية خاصة ، يمكن الاستنتاج أن التعلم هو عملية تغيير سلوك الطلاب وفهم التجربة الذي عليها تم العثور في البداية و ليس لديها إمكانيات الفطرة ، مع مرور الوقت ، من خلال الاستمرار في تنفيذ عملية التعلم ، سيغير الفرد سلوكه والحصول على الكثير من الخبرة.

٣. أهداف التعلم

عند تحقيق أهداف التعلم ، من الضروري إنشاء بيئة تعليمية مواتية حتى يتمكن الطلاب من التركيز أثناء الدراسة. تتطلب أهداف التعلم لتطوير قيم العاطفة إنشاء نظام بيئي مختلف عن النظام المطلوب لغرض تعلم تطوير الحركة ، وما إلى ذلك. تشمل أهداف التعلم الأخرى ما يلي:

١. للحصول على المعرفة.

يتضح ذلك من خلال القدرة على التفكير. إن امتلاك المعرفة والقدرة على التفكير لا ينفصلان ، وبعبارة أخرى ، لا يمكن تطوير القدرة على التفكير بدون المعرفة المادية ، ومن ناحية أخرى ، فإن القدرة على التفكير ستثري المعرفة. هذا الهدف لديه ميل أكبر للتطور في أنشطة التعلم.

٢. تنمية المفهوم و المهارة

في تضمين المفهوم أو صياغة المفهوم كذا يتطلب أيضاً المهارة. هذه المهارات جسدية وروحية. المهارات الجسدية هي المهارات التي يمكن رؤيتها وملاحظتها بحيث تركز على المهارات الحركية / مظهر أطراف الشخص الذي يتعلم. وهذا يشمل مشاكل "التقنية" و "التكرار". بينما المهارات الروحية أكثر تعقيداً لأنه لا تتعامل دائماً مع مشاكل المهارة التي تمكن رؤيتها كيف انتهاء الجذر، ولكن بشكل أكثر تجريد، فإنه يتضمن قضايا التقدير ومهارات التفكير والإبداع لحل المشكلة وصياغتها.

يمكن تعليم المهارات بالفعل من خلال ممارسة الكثير من القدرات. وبالمثل، التعبير عن المشاعر من خلال اللغة المكتوبة أو المنطوقة، وليس من خلال المفردات أو القواعد، لأن جميعها تتطلب الكثير من الممارسة.

٣. تكوين المواقف

لا يمكن فصل تكوين المواقف العقلية وسلوك الطلاب عن مسألة تنمية القيم ونقل القيم . لذلك ، فإن المعلم ليس مجرد "المدرس" وظيفته فقط نقل المعرفة، ولكنه في الحقيقة مربي ينقل هذه القيم إلى طلابه من خلال تقديم أمثلة على السلوك الجيد (الأسوة الحسنة) في كل نمط من التفاعل الجيد مع الطلاب و زملائهم المعلمين والمجتمع الأوسع، لذلك من المأمول من هنا حدوث عملية استيعاب يمكن أن تشفي عملية التقدير لدى كل الطالب للمستقبل.¹⁰

ب. صعوبات التعلم

صعوبات التعلم لغة هي ترجمة اللغة الإنجليزية (*learning Disability*) التي تعني عدم القدرة على التعلم. كلمة (*Disability*) أو الإعاقة تتم ترجمتها أنها صعوبة "الإعطاء انطباع متفائل بأن الأطفال لا يزالون قادرين على التعلم بالفعل. و المصطلح الآخر (*learning Disabilities*) هو (*learning difficulties*) أو صعوبات التعلم و (*Differences*) الاختلافات . المصطلحات الثلاثة لها الفروق الدقيقة المختلفة في المعنى. من ناحية أخرى ، استخدام (*learning Differences*) أو اختلافات التعلم أكثر إيجابية في النغمة، لكن من ناحية أخرى ،مصطلح صعوبات التعلم يصفالحالة الواقعية. لتجنب التحيز والاختلافات المرجعية ، يتم الاستخدام لمصطلح صعوبات التعلم.¹¹

وفقاً لراشيدان (Rosyidan) ، فإن صعوبات التعلم هي (*Learning Disorder*) أو اضطرابات التعلم ، وهي حالة تتعطل فيها عملية تعلم الشخص بسبب الاستجابات المتضاربة ، بينما ل سوجو هارتونو (Suguhartono) و أصحابه. نقلاً عن رأي بلاسيك

¹⁰ Rohmah Noer, " psikologi pendidikan", (Yogyakarta : Kalimedia, 2015),176-179

¹¹ Yulinda Ermawati Suryani," Kesulitan Belajar",*Magistra*, 73,(september 2010),33

وجونز فيما يتعلق بتعريف التعلم ، يعني حدوث الفجوات أو عدم التطابق بين معايير التحصيل الأكاديمي للطلاب والنتائج الفعلية للتحصيل الأكاديمي.^{١٢}

من التعريفات السابقة، يمكن استنتاج أن صعوبات التعلم هي موقف يشعر به الطلاب بعدم الراحة أثناء التعلم بحيث يبطئ فهم الطلاب للتعلم.

وذهب جمرة أن العوامل تؤثر صعوبة في التعلم من العوامل الداخلية والخارجية. وتشمل العوامل الداخلية على الجوانب الفسيولوجية والجوانب السيكولوجية (عيوب الجسم والذكاء والميل والمهارة والتحفيز) والعوامل الخارجية تشمل على أمور غير مجتمعية من (الدرجة الحرارة والطقس والوقت ومكان التعلم والتواصل الاجتماعي وأدوات التعلم) وأمور مجتمعية من (العائلة والمدرسة والمجتمع).^{١٣}

في أنشطة التعلم يتأثر بشدة و بعدة عوامل مترابطة، وتنقسم هذه العوامل إلى مجموعتين. من بينها:

١. العوامل الداخلية

العوامل الداخلية التي تؤثر على أنشطة التعلم إلى الجانبين التاليين: (١) الجوانب الفسيولوجية ، أي الحالات العامة أو التواتر العضلي و يؤثر سلبًا على مستوى لياقة الأعضاء والمفاصل، يمكن أن يؤثر على الحماس في الدروس التالية. (٢) الجوانب الفسيولوجية، كذا أن تؤثر الجوانب النفسية على جودة وكمية اكتساب تعلم الطلاب ، مثل الذكاء والمواهب والاهتمامات والتحفيز.

¹² Ainun Rasyidah dan Abdul Basid, " Analisis diagnostik kesulitan belajar maharah al kitabah mahasiswa jurusan bahasa dan sastra Arab angkatan 2015 Universitas islam negeri Maulana Malik Ibrahim Malang", *Kajian Tentang Bhasa, sastra dan budaya Arab*, 1,(2017),93-94

¹³ Ayu rizky, la ode Muharam dan Aspin, Faktor-faktor penyebab kesulitan belajar siswa dan upaya-upaya untuk mengatasinya (studi kasus di SMAN 6 Kendari) "*Bening*" 2 (juni 2018), 53

٢. العوامل الخارجية

العوامل الخارجية التي تؤثر على أنشطة التعلم ، بما في ذلك هي البيئة الاجتماعية للمدرسة مثل المعلمين والموظفين الإداريين وزملاء الدراسة كذلك أن تؤثر على تعلم الطلاب.^{١٤} وفقًا لأبي أحمد (Abu Ahmadi) و ويدودو سوبريونو (Widodo Supriyono) ، فإنهما يقسمان العوامل الخارجية إلى قسمين: اجتماعي وغير اجتماعي ، ترتبط هذه العوامل الاجتماعية بالحياة ، مثل: مشاكل مع العائلة ، والأصدقاء الذين يدرسون ويلعبون في البيئة المجتمعية الأوسع. وفي الوقت نفسه ، تتعلق العوامل غير الاجتماعية بأشياء هامة أو غير حية ، مثل: نصائح وبنية تحتية تعليمية غير مكتملة أو غير كافية ، مناهج صعبة للغاية ، بحيث لا يتمكن المعلمون أو الطلاب من تطبيق ما هو متوقع ، وقت التنفيذ صعب للغاية. عدم الانضباط وما إلى ذلك.^{١٥}

عوامل صعوبة التعلم وفقًا لكيرك وجالاجر (Kirk dan Ghallager) هي:

١. عوامل اختلال وظيف الدماغ أو ضعف الدماغ

بدأ البحث عن اختلال وظيف أو ضعف الدماغ بواسطة ألفريد شتراوس (Alfred Strauss) في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر سنة ١٣٠٠ ميلادية، موضحة العلاقة بين تلف الدماغ واللغة وفرط النشاط وضعف الإدراك. بعد ذلك استمر البحث في مجال علم النفس العصبي (*neuropsychologi*) الذي أكد على الاختلافات في نصفي للدماغ. وفقًا لـ جوردون و ويتروك (Gordon و Wittrock) ، يرتبط النصف الأيسر من الدماغ بالقدرة اللغوية المتسلسلة (*sequwntial linguistic*) أو اللفظية، بينما يهتم النصف الأيمن من الدماغ متعلق بالأنشطة السمعية بما في ذلك الألحان والأصوات التي لا معنى لها وكذا المهام

¹⁴ Ismail, “Diagnosis kesulitan belajar siswa Dalam pembelajaran aktif disekolah”, 37

¹⁵ Rosyidah dan Basid, analisis diagnostik kesulitan belajar. 95

البصرية المكانية والأنشطة غير اللفظية. تدعم نتائج هارنيس (Harness) و إيبستين (Epstein) و جوردون (Gordon) النتائج السابقة بأن الأطفال الذين يعانون من الصعوبات في التعلم كان أداءهم أفضل من مجموعتهم عندما كانت أنشطتهم مرتبطة بالدماغ الأيمن، و أبطأ عندما قاموا بأنشطة تتعلق بالدماغ الأيسر.

٢. العوامل الوراثية

أجرى هيلجين (Hallgren) دراسة في السويد ووجدت أنه في حين أن العوامل الوراثية تحدد إعاقات القراءة والكتابة والتهجئة بين الأشخاص المصابين بعُسر القراءة (disleksia)، فقد أجرى هذه الدراسة هيرمان الذي درس عسر القراءة في التوائم المتماثلة والتوائم غير المتماثلة الذي وجد هذا التردد يعتبر عسر القراءة في التوائم المتماثلة أكثر من التوائم غير المتماثلة، لذلك خلص إلى أن إعاقات القراءة والهجاء والكتابة موروثية.

١. العوامل البيئية وسوء التغذية

قلة التحفيز من البيئة والتغذية التي تحدث في الحياة المبكرة هي أشياء مترابطة يمكن أن تسبب صعوبات التعلم لدى الأطفال. وجد شرويكانك (Cruickhank) و هالاهان (Hallahan) أنه على الرغم من عدم العلاقة الواضحة بين سوء التغذية وصعوبات التعلم، فإن سوء التغذية الحادة في الأسنان المبكرة يؤثر على الجهاز العصبي المركزي وقدرات الأطفال على التعلم و النمو.

٢. العوامل البيوكيميائية

تأثير استخدام الأدوية أو المواد الكيميائية الأخرى على صعوبات التعلم لا يزال محل الجدل. وكما في البحث الذي أجراه كومفيرس و أديلمان (Comfers و Adelman) أن الأدوية المنشطة على المدى القصير يمكن أن تقلل فرط النشاط، ولكن بعد عدة سنوات أثبت البحث ليفي (Levy) خلاف ذلك، ذكرت النتائج المثيرة للجدل التي أجراها فينجول

(Feingold) أن الحساسية المفرطة في الحركة والنكهات والأصباغ الاصطناعية لدى الأطفال سوف تسبب الصعوبات في التعلم. ثم أوصى باتباع حمية الساليسيلات وباستخدام مكونات الغذاء الصناعية للأطفال الذين يعانون من الصعوبات في التعلم. كان اتباع هذا النظام الغذائي ناجحًا لدى بعض الأطفال، لكنه لم يكن ناجحًا في بعض الأطفال. قال بعض الخبراء في وقت لاحق أن هناك بعض الأطفال الذين لم يكونوا مناسبين لمكونات الطعام.

تتسم حالة صعوبات التعلم بعدة خصائص، منها:

١. الاضطرابات الداخلية

سبب صعوبات التعلم من العوامل الداخلية، أي التي تأتي من داخل الطفل نفسه. يعاني هذا الطفل من اضطراب في التركيز، مما يؤدي إلى إعاقة قدراته الإدراكية. تشمل القدرات الإدراكية المكبوتة الإدراك البصري (عملية الفهم المرئي) الإدراك السمعي (عملية فهم الشيء يتم سماعه) والمنسوجات الحركية (عملية فهم الشيء يتم لمسه وتحريكه). هذه العوامل الداخلية تسبب صعوبات في التعلم، وليست عوامل خارجية (تنشأ خارج الطفل)، مثل العوامل البيئية للأسرة، والثقافة، والمرافق، وغيرها.

٢. الفجوة بين الإمكانيات والإنجاز.

الأطفال الذين يعانون من الصعوبات في التعلم بإمكانية الذكاء / الذكاء الطبيعي، حتى أن بعضهم أعلى من المتوسط. ومع ذلك، في الواقع لديهم فجوة حقيقية بين الإمكانيات والإنجازات التي يعرضونها. تحدث هذه الفجوات عادة في القدرة على القراءة (عسر القراءة)، والكتابة (عسر الكتابة)، أو العد (عسر الحساب).

٣. عدم وجود اضطرابات جسدية أو عقلية

الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم هم الذين يعانون من اضطرابات جسدية أو عقلية. تختلف ظروف صعوبات التعلم عن ظروف مشكلة التعلم التالية:

أ. التخلف العقلي (*mental retardation*).

الأطفال الذين يعانون من التخلف العقلي لديهم ذكاء بين ٥٠ و ٧٠. هذا الشرط يعوق التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي المستمر.

ب. بطيء التعلم (*slow learner*).

بطيء التعلم هو الطفل بإمكانات محدودة للذكاء، وبالتالي فإن عملية التعلم بطيئة. مستوى ذكائهم قليل من المتوسط مع معدل ذكاء يتراوح بين ٨٠-٩٠. يتم توزيع تأخر أو بطؤهم في التعلم في جميع المواد. بطيء التعلم يُطلق على الخط الحد الأدنى (*boerder line*) العتبة، والذي يقع بين فئتي الذكاء المتوسط والتخلف العقلي (*mental retardation*).

٤. مشكلة التعلم (*learning problem*)

الأطفال يعانون مشاكل التعلم (مشاكل في الدراسة) هم الأطفال الذين يواجهون عوائق في التعلم بسبب العوامل الخارجية. هذه العوامل في شكل ظروف البيئية العائلية، ومرافق التعلم في المنزل أو في المدرسة وما إلى ذلك. هذه الحالة مؤقتة / مؤقتة وتؤثر على التحصيل التعليمي.^{١٦}

ج. مهارة القراءة

¹⁶ Yulinda erma suryani, "kesulitan belajar", *Magistra*, 73 ,(september, 2010)36-37

مهارة القراءة هي القدرة على الإدراك وفهم محتويات الشيء المكتوب (الرموز المكتوبة) من خلال قراءته أو هضمه في القلب.¹⁷

القراءة نشاط للتعرف على ما يكتب في النص. لهذا الغرض، وبصرف النظر عن إتقان اللغة المستخدمة، يحتاج القارئ أيضاً إلى تنشيط العمليات العقلية المختلفة في نظامه المعرفي.¹⁸

مهارة القراءة هي قدرة لغوية يمتلكها الشخص في الرؤية وفهم المعنى الموجود في الكتابة بمهارة ودقة وطلاقة. بحيث يمكن التقاط الرسالة التي ينقلها الكاتب من كتاباته وفهم معانيها من خلال القراء بشكل صحيح ودقيق.¹⁹

مهارات القراءة وفقاً لمجيب ورحماواتي (٢٠١٢ ؛ ٦٠) نقلاً عن فريدينا فرانسيسكا وزعيم المبارك في مجلاتهما أن القراءة هي عملية النشطة للعقل تتم من خلال عيون القارئ، في أنشطة القراءة وتعالج المعلومات من النص الذي يُقرأ للحصول على المعنى.²⁰

من بعض التعريفات السابقة، يمكن الاستنتاج أن مهارة القراءة هي نشاط تدريبي للقراءة حيث بعد أن تعلم الشخص الكلام، ففي المرحلة التالية، تعلم فهم النص المكتوب والجمل الصوتية بطلاقة وفقاً للمخارج حتى يتمكن القارئ من إتقان القراءة المكتوبة.

¹⁷ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (DIVA PRESS :Jogyakarta 2012) 108

¹⁸ Iskandarwassida, Dadang Sunendar, *Strategi pembelajaran Bahasa*, (Sekolah Pasca Sarjana Universitas Pendidikan Indonesia dan PT Remaja Rosda Karya: Bandung, 2011) 246

¹⁹ Abd. Rahman Anwar, "Keterampilan Membaca Dan Teknik Pengembangan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Diwan*, 2 (2017) 158

²⁰ Fredina Fransiska dan Zaim Elmubarak, "Efektivitas Metode Reading Guide Terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Arab Siswa Kelas XI IPS MAN Demak", *Jurnal Of Arabic learning and Teaching*, 10 (2015), 57

الأهداف من تعلم مهارة القراءة:

أما الأهداف تعلم مهارة القراءة هي تنمية وتطوير مهارات القراءة التي تشمل:

- أ. التعرف على الحروف العربية التي تم ترتيبها في الكلمات وفي التركيب الأسالب من الجمل ونطقها بسرعة وبشكل صحيح.
- ب. الفهم ما قرأ، عند قراءة مواد اللغة العربية.

وفقاً ليايان نوربيانا (Yayan Nurbayana) أن للقراءة أهداف ستؤثر على خصائص القراءة، منها:

- أ. البحث، كما أن القراءة شرط أساسي في بحثه، لذلك يبحث الباحث عن العديد من المراجع التي تتطابق ببحثه.
- ب. التخلص، أحياناً ما يكون غرض للقراءة تلخيص النص عن طريق أخذ أوصاف مهمة والتخلص من غير مهمتها.
- ج. التنبيه، يهدف شخص ما يقرأ النص أحياناً إلى إخبار أو لجمع النص الذي تمت قراءته، مثل المذيعين أو التلفزيونيين
- د. الامتحان، قبل إجراء الاختبار، سيقراً المرء بالتأكيد النص ليتم اختباره بعناية فائقة حتى لا يكون أي سوء تفاهم ويكرر الفهم بشكل متكرر.
- هـ. السعادة، الأشخاص بمهنة القراءة يملأون أوقاتهم بالقراءة و يشعرون بالسعادة بدلاً من القيام بأشياء غير مفيدة.
- و. العبادة، في بعض الأحيان تهدف العبادة إلى الاقتراب من الله سبحانه وتعالى، مثل قراءة القرآن.²¹

²¹ Ach. Sholehudin, " Implementasi Metode Amsilati dalam meningkatkan kemampuan maharoh Qiro'ah", *Arabiyatuna*, 1,(Mei,2019), 54-5

في مهارة القراءة أنواع منها:

١. القراءة الجهرية (القراءة بصوت عال)

القراءة بصوت عال هي القراءة أو التعبير عن الحروف المكتوبة بشكل تلفيظ الكلمات والجمل أو نطقها عند قراءتها.^{٢٢} القراءة بصوت عالٍ هي طريقة القراءة التي تؤكد على نشاط الأعضاء الناطقين، بدءًا من الشفتين أو الحلق لإصدار الصوت، وأبرز ما في هذا النوع هو الكلمة الجهرية، أي أن القارئ يقرأ النص بطلاقة مع وحدات دقيقة، وحركات واضحة. القارئ لا يفهم على الفور ما قرأه.^{٢٣} من معنى القراءة بالجهاز السابقة، يمكن الاستنتاج أن القراءة بصوت عالٍ هي القراءة بإصدار صوت للقراءة بوضوح وطلاقة وصحيحة.

٢. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي القراءة بطريقة عدم تلفظ الألفاظ بل بداخل القلب. يتم تنفيذ القارئ سرًا لمصلحته، ويلاحظ القارئ بوعي الكتابة والرموز مصحوبة بالتركيز ويحاول فهمها.^{٢٤} وفقًا لصالح سانتو، إن القراءة الصامتة أو بالصمت هي قدرة حسية واعية دون قراءتها. وفي الوقت نفسه لسامي محمود عبد الله القراءة الصامتة هي محاولة فهم نص القراءة وإعطاء المعنى المناسب وفقًا لقدرة القارئ من حيث الخبرة والخلفية دون نطق.^{٢٥} ومن التعريفات السابقة يمكن الاستنتاج أن القراءة الصامتة هي القراءة في القلب بغير صوت، والفهم لنفسه فقط.

²² Hermawan Acep, *metodologi pembelajaran bahasa Arab*, (Bandung : Pt Remaja Rosdakarya, 2011),144

²³ Ach. Sholehudin, *Implementasi Metode Amtsilati*. 55

²⁴ Nuha, *metodologi dan media*. 114

²⁵ Ach. Sholehudin, *Implementasi Metode Amtsilati*. 56

وتنقسم القراءة الصامتة إلى قسمين:

أ. القراءة المكثفة

تهدف القراءة المكثفة لتطوير قدرة الطلاب على فهم النص التي يتم قراءتها بالتفصيل ولتطوير مهارات القراءة واضحة، وتكون قادرة بنطق الحروف والكلمات على شكل جيد، وبدقة وتكون قادرة على فهم معنى الكلمات و الجملة أو التعبير الجيد.

ب. القراءة الموسعة

هذه القراءة عادة ما تستخدم لقراءة النصوص الطويلة. يطالع الطلاب النص أو يقرؤون خارج الفصل بناءً على اقتراحات المعلم. ثم يناقشون الأفكار الرئيسية للنص في الفصل لتعميق فهمهم.

ج. القراءة الفهمية

هي القراءة من أجل تكوين فهم المحتوى الموجود في النص أو المقروء، ويجب أن يكون الطالب قادرًا على فهم أفكار أكثر وضوحًا. حتى أنه بعد الانتهاء من القراءة، يفهم حقًا معنى النص المقروء وما الغرض منها.

د. القراءة النقدية

هي نشاط للقراءة يتطلب من القراء أن يكونوا قادرين على الفهم، ثم طرح الأسئلة وكيف يتم تضمين الأفكار الرئيسية في القراءة. القراءة النقدية مليئة بتقييم الاستنتاج.^{٢٦}

وأما الخصائص في القراءة هي:

أ. تعتمد أنشطة التعلم على فهم محتوى القراءة مسبقًا بإدخال المفردات ثم مناقشة المحتويات في وقت واحد بمساعدة المحاضر.

ب. لا تتم مناقشة قواعد اللغة بإسهاب، ولكنها تختار ذلك وفقًا لوظيفة معناها.

ج. تستمر أنشطة التعلم مع وجود المواجهة التي تجب عليها الطلاب لتعزيز فهم لغة القراءة في السؤال.

د. القراءة الصامتة أفضل من القراءة بصوت عالٍ.

هـ. الهدف الرئيسي هو إتقان القراءة، أي ليتمكن الطلاب فهم النصوص العلمية لقضاء الحوائج برنامج الدراسة.

و. مواد التعليم من الكتب المقروءة الرئيسية مع قوائم المفردات التكميلية وأسئلة المحتوى، كتب القراءة الطويلة للتوسع.^{٢٧}

²⁶ Nuha ulin, *Ragam metodologi dan media pembelajaran Bahasa Arab* (yogyakarta: Diva press, 2016) 107-109

²⁷ Sri Dahlia, “ Urgensi metode Qiro’ah dalam pembelajaran bahasa Arab di PTAI”, *Arabia*, 1, (januari-juni2013), 16-17

القدرة على قراءة اللغة العربية ليست بالأمر السهل حيث يجب على القارئ أن يتقن القواعد اللغوية أولاً النحو والصرف حتى يكون قادراً على قراءته بطلاقة. يوجد في دراسة المهارة عدة عناصر مهمة جداً منها:

- أ. عملية إبداعية ونشطة.
- ب. الهدف والموضع من أنشطة القراءة عبارة عن رموز مكتوبة لتعبير الأفكار الآخرين.
- ج. الفهم الشامل.²⁸

لتم عملية تعليم مهارة القراءة من قبل الطلاب إلى أقصى حد، هناك العديد من الجوانب التي يجب أن يأخذها المعلم في الاعتبار. بما في ذلك:

- أ. نطق الحروف بشكل صحيح حسب مخارجها الصحيحة وتمييز الحروف المتقاربة والمتشابهة في النطق.
- ب. ربط اللفظ بالمعنى.
- ج. فهم المقروء عالمياً وبالتفصيل.
- د. حركات العين الصحيحة والدقيقة.
- هـ. التمييز لهزمة الوصل وهمزة القطع.
- و. الانتبه للحروف المتحركة الطويلة والقصيرة
- ز. عدم خطأ في قراءة الرسائل أو استبدالها بالأخرى.
- ح. عدم إضافة الحروف خارج الحروف الأصلية.
- ط. عدم حذف الأحرف الأصلية
- ي. الانتبه إلى مكان ووقت الراحة.
- ك. القدرة على اكتساب الأفكار الرئيسية.
- ل. التمييز بين الأفكار الرئيسية والتفسيرية

²⁸ Nuha, metodologi dan media. 110

- م. ينشط القراءة
ن. تحليل القراءة
س. استخدام نغمة الصوت وفقاً للاختلافات في التكوين والمحتوى
ع. عدم تكرير الكلمة و التردد في قراءتها.²⁹

من الجوانب المذكورة السابقة، يجب على المعلم الانتباه لحالة كل طالب. حتى يتمكن الطلاب من إتقان مهارات القراءة وفهم محتويات القراءة المكتوبة على أكمل وجه وبما يتوافق مع أهداف التعلم.

معايير القراءة الطيبة عند ناصر عبد الغالي وعبد الحميد عبد الله في كتابهما "اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية" وهي:

- أ. التطابق لمخارج الحروف والقدرة على تفريقها.
- ب. تعديل قواعد المخرج.
- ج. فهم نص القراءة بدقة وتفصيل.
- د. تلفيز حرف "العين" بإيصال مثالي.
- هـ. قدرة على التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع.
- و. الحفاظ على الحركة الطويلة والقصيرة.
- ز. تجنب تغيير الحروف المتشابهة.
- ح. تجنب إضافة الحرف
- ط. تجنب حذف الحرف
- ي. الحفاظ على الوقف الكامل المتعلق بنص القراءة
- ك. تمييز الأفكار الرئيسية والداعمة

²⁹ Ahmad Rhathomi, " Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah Melalui Pendekatan Saintifik", *Ta'dib.pendidikan Islam* Vol.8 No. 1(2019) 563

- ل. ترقى إلى مستوى القراءة
- م. التحليل والانتقاد
- ن. إزالة الشكوك في القراءة.³⁰

ويحتاج تعليم مهارة القراءة إلى استراتيجيات لتسهيل على المعلمين في التدريس، وتشمل استراتيجيات تعلم القراءة ما يلي:

أ. قراءة المواجهة

قراءة المواجهة هي استراتيجية تعليم اللغة العربية لدراسة نصوص الخطاب بمساعدة العديد من الأسئلة. بالمخطط أو التخطيطي. هذه الإستراتيجية مناسبة لأنشطة التعليم خارج الفصل الدراسي.

ب. مذاكرة التلاميذ.

تهدف هذه الاستراتيجية إلى زيادة نشاط الطلاب وشجاعتهم لاكتشاف الأشياء بأنفسهم خلال طرح الأسئلة التي لم يتم فهمها من مواد القراءة.

ج. القراءة الجهرية

يمكن أن تساعد هذه الاستراتيجية على فهم الطلاب. ومع ذلك، فإن التركيز في هذه الاستراتيجية ليس على مجرد الفهم ولكنه كذلك على التعبير اللغوي الصحيح (النطق) للقراءة العربية.

د. أخذية النص

³⁰ Kemas Abdul Hai dan Neldi Harianto, "efektifitas pembelajaran Qiro'ah pada program studi pendidikan bahasa Arab Fakultas Ilmu Budaya Universitas Jambi", Titian, 2, (Desember 2007), 131

تشجع هذه الاستراتيجية الطلاب على التعلم بنشاط وعلى تعليم الطلاب الآخرين.

هـ. التلخيص الجمعي

تتطلب هذه الإستراتيجية عمل جماعي جيد، بحيث يمكن أن تساعد الطلاب على التعرف والتفاعل مع بعضهم البعض في التعبير عن أفكارهم لفهم أفكار القصة.

و. ترتيب النص

تُستخدم هذه الإستراتيجية لتحديد قدرة الطلاب على القراءة وفهم النصوص، وهي مناسبة للطلاب المتقدمين على بنية الجمل العربية.

وقد نشأت وتطورت عدة الطرق في تعلم اللغة العربية. من بينها:³¹

أ. الطريقة الحرفية

يبدأ المدرس الدرس بتعليم الحروف الهجائية واحدًا واحدًا. والطلاب بطيئون في القراءة، لأن الطلاب يميلون إلى قراءة الحروف بدلاً من قراءة الكلمات بأكملها.

ب. الطريقة الصوتية

الطريقة الصوتية هي التدريس يبدأ من الحروف ثم المقاطع ثم الكلمات. وهذا يبدأ التدريس بتعليم الحروف المفتوحة ثم الحروف المضمومة، ثم المكسورة

³¹ Nuha ulin, *metodologi super efektif pembelajaran bahasa Arab*, (yogyakarta : Diva press, 2012), 120-12.

والساكنة بعد ذلك الحروف المتحوكة بالفتحتين، ثم الضمتين، ثم الكسرتين.
وبعد ذلك تعليم الحروف المشددة بالفتحة، بالضممة والكسرة. وأخيرا ، تعليم
الحروف المشددة. بالفتحتين، ثم الضمتين، و الكسرتين.

ج. طريقة الكلمة

طريقة الكلمة هي التعلم من الكلمات، ثم تعلم من الحروف التي تتكون
منها الكلمة، ويتم تنفيذ هذه الطريقة في أن يعرض المعلم الكلمة مع الصورة
المناسبة ، ثم يلفظها مرارًا وتكرارًا، ثم يتبعها الطلاب. و الخط بعده يلفظ
المدرس الكلمة بدون الصورة ليعرفها الطلاب ويتمكن من قراءتها ثم يقوم
بتحليل الحروف وحلها.

د. طريقة الجملة.

يعرض المعلم أو المدرس الجملة القصيرة على البطاقة أو على السبورة، ثم
يقرأها عدة مرات، والطلاب يقلدون ما يقرأها المعلم. بعد ذلك، يقارن المعلم
الجملتين لمعرفة نفس الجملة المختلفة، ثم يقسم الكلمة إلى الحروف المكونة
لها. ترتيب هذه الطريقة هو من الجملة إلى الكلمة ثم الحرف.

ز. الطريقة المجموعة

الطريقة المجموعة هي اختلاط جميع الطرق من خلال الانتباه إلى الجانب
المشرق، وليس التركيز على أحد الطريقة المعينة، لأن كل الطرق لها مزاياها
وعيوبها الخاصة.

د. خلفية المدرسة / الخلفية التعليمية المدرسية / خلفية التربية

من الناحية النظرية، فإن الشخص الذي يرغب في مواصلة تعليمه على مستوى أعلى يتطلب أساسًا علميًا للمستوى التعليمي السابق. هذه القاعدة التعليمية مطلوبة كأساس وقدرات أساسية للإنسان أينما يواصل الشخص تعليمه العالي فهو بحاجة إلى مهارات أساسية جيدة مع وجود أساس تعليمي جيد، سيكون الإنجاز التعليمي للفرد جيدًا أيضًا. ٣٢ لأنه عند دخول تخصص في التعليم العالي، تصبح الخلفية التعليمية رأس المال الرئيسي لمتابعة وفهم الدورات، خاصة إذا كان التعليم مرتبطًا بدورات خبرة معينة.

التحصيل التعليمي هو وصف لقدرة الطالب. يمكن أيضًا رؤية التحصيل التعليمي من الخلفية التعليمية، لأن الخلفية التعليمية هي إنجاز أكاديمي يتكون من إنجازات على المستوى الأخير من التعليم أو تطوير الإنجازات الأكاديمية السابقة. الخلفية التعليمية لها تأثير في عملية التعلم في المستوى التالي. ، من الاختلافات في الخلفية التعليمية للطلاب ستؤثر على قدرة الطلاب في التعامل مع المقررات في الكلية. في هذه الحالة، سيؤثر ذلك بالتأكيد على نتائج تعلم الطلاب.

الخلفية التعليمية هي التعليم الذي يتلقاه الطلاب قبل الالتحاق بالكلية ، وخاصة للحصول على درجة البكالوريوس، وهي المدرسة الثانوية الحكومية والمدرسة الثانوية المهنية والمدرسة العليا أو المدرسة الحكومية. بشكل عام، فإن مستوى التعليم الذي تم أخذه سابقًا له علاقة قوية وتأثير على قدرات حل المشكلات. في عملية التعلم سواء عندما يكونون في البيئة حيث يؤدون واجباتهم كطلاب وكمعلمين.

وفقًا لخان وكايل، فإن الانتقال إلى موقف آخر ومرحلة أخرى من التعليم أو العمل سيؤدي دائمًا إلى بعض المشكلات للطلاب أو أي شخص آخر، مثل صعوبات التعلم. ثم يجب أن تكون هناك مبادرة أو سبب وجيه لتقليل احتمالية حدوث هذه المشكلة من

³² Rivai Bolotio, korelasi latar belakang pendidikan dengan keberhasilan mahasiswa pada bidang studikegamaan di STAIN Manado, jurnal iqra' vol. 3 no. 1, januari-juni 2009, 2-3

خلال تشخيص أولئك القادرين على البقاء على قيد الحياة وتقديم الدعم للمتضررين أو الذين يعانون من المشكلة. ٣٣

أما بالنسبة لخلفية الطلاب قبل دخولهم إلى المرحلة الجامعية، فهناك نوعان، وهما خلفية المدارس العامة، بما في ذلك المدرسة الثانوية والثانوية المهنية وخلفية مدارس المدرسة بما في ذلك المدرسة العليا والمدرسة الحكومية. ووفقاً لأنصاري، فإن المدرستين ستميزانه من حيث المناهج حيث لا يوجد في المدارس العامة سوى مواد ذات طبيعة عامة في الغالب، مثل اللغة الإندونيسية، وعلم الأحياء، والفيزياء، والكيمياء، والدين، والعربية، وما إلى ذلك، والقليل جداً من المواد الدينية. في حين أن خلفية التعليم الديني أو مناهج المدرسة ستكون أكثر دراسة عن الدين مثل اللغة العربية والفقه والقرآن والحديث وغيرها الكثير. هذا لا يعني أن خلفية المدرسة لا تحتوي على منهج مادة عامة، إنه فقط أن المناهج الدراسية أقل من تلك الخاصة بالمدارس العامة. ٣٤

التعليم الذي يتخذه المرء هو عامل حاسم في تنمية قدرات المرء. يتوافق هذا الرأي مع النظرية التي عبر عنها جولير التي تقول إن المدرسة الابتدائية هي أحد أشكال التعليم وهي واحدة من أهم التعليم في الوجود. وقد تم ستوف وجونسون تعزيز هذه النظرية من خلال التي تنص على أن التعليم الابتدائي هو أساس كل تعليم. تحدد هذه النظريات أنه إذا التحق الشخص بالتعليم الابتدائي، فسيحدد ذلك نجاحه في متابعة التعليم الإضافي.

يتأثر نجاح التعلم بالعديد من العوامل، من أجل تحقيق أقصى قدر من النجاح في التعلم، بالطبع يجب أن تفهم العوامل التي تؤثر على نجاح الدراسة. هناك نوعان من النظريات التي تتحدث عن عوامل النجاح في التعلم، وهما النظرية لشاه وسلامتو. ونظرية

³³ Syukrul Hamdi, “ pengaruh motivasi *self-efficacy* dan latar belakang pendidikan terhadap prestasi matematikamahasiawa PGSD STKIP-H dan PGMI IAIH”, *riset pendidikan matematika*, 1, (Mei, 2914), 81

³⁴ Nugroho Arief Setiawan, “ perbedaan perilaku moral siswa ditinjau dari latar belakang pendidikan umum danagama”, *psikologi malahayati*, 2,(september, 2019), 44-45

حسب الشريعة، فإن العوامل التي تؤثر على التحصيل التعليمي تشمل العوامل الداخلية والخارجية. بناءً على رأي الخبراء، يمكن وصف كل عامل من العوامل التي تؤثر على التعلم بشكل أكثر تحديداً، الأول هو العوامل الداخلية (عوامل من داخل الطلاب) وهي الحالة الجسدية والروحية للطلاب. كلا العوامل الخارجية (عوامل من خارج الذات الطالب) وهي، الظروف البيئية المحيطة بالطلاب ، سواء من البيئة الأسرية والحرم الجامعي وبيئة المجتمع والخلفية التعليمية للطلاب(المدرسة)٣٥

، وفي الوقت نفسه ، وفقاً لنظرية سلاميتو ، هناك عاملان يؤثران على نجاح التعلم ، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. تتكون العوامل الداخلية من عوامل جسدية من بين عوامل أخرى ، عوامل الصحة والعجز . العوامل النفسية ، وهي الذكاء والانتباه والاهتمام والموهبة والتحفيز والنضج والاستعداد. تؤثر عوامل التعب بشكل كبير على نتائج التعلم حتى يتمكن الطلاب من الدراسة بشكل جيد ، ويجب عليهم تجنب التعب ، في التعلم. تتكون العوامل الخارجية من العوامل الأسرية ، مثل طريقة تعليم الوالدين ، والعلاقات بين الأعضاء ، والجو المنزلي ، والظروف الاقتصادية للأسرة ، وفهم الوالدين والخلفية الثقافية. عوامل المدرسة مثل طرق التدريس ، والمناهج الدراسية ، والعلاقات بين المعلم والطالب ، والعلاقات بين الطلاب والطالب ، والانضباط المدرسي ، وأدوات الدرس والوقت المدرسي ، والمعايير ، ومعايير الدرس على الحجم ، وحالة المبنى ، وأساليب ، التعلم والواجبات المنزلية . عوامل المجتمع مثل الأنشطة الطلابية في المجتمع ووسائل الإعلام والأصدقاء وأشكال الحياة المجتمعية.

من شرح النظريات أعلاه ، يمكن أن نستنتج أن العديد من العوامل تؤثر على نجاح تعلم الطالب ، عوامل داخلية وخارجية على حد سواء ، حيث تحدد الخلفية التعليمية أيضاً نجاح تعلم الطالب.

٣٥ نفس المرجع